الفهرس

خليفة الدولة الاسلامية نسبه من قريش ! 3

خليفة الدولة الاسلامية عمامته سوداء ! 4

الدولة الاسلامية علمها أسود ، مربع ، عليه نقش: محمد رسول الله! 5

الدولة الاسلامية تقطع الأيدي ! 7

الدولة الاسلامية تمارس الصلب ! 8

الدولة الاسلامية تطبق التعذيب والحدود الشرعية في الساحات العامة ! 10

الدولة الاسلامية تمارس الارهاب! 11

الدولة الاسلامية قتالها هجومي! 12

الدولة الاسلامية تقاتل المسلمين المنافقين! 16

الدولة الاسلامية تغزو وتحارب كل دولة بالترتيب ! 17

الدولة الاسلامية تزيل الحدود ولا تعترف بالأوطان ! 20

الدولة الاسلامية تقاتل المسيحيين وتفرض الجزية عليهم !.......................... 21

الدولة الاسلامية تمارس التطهير العرقي والديني والاستيلاء على الاموال ! 24

الدولة الاسلامية تمارس النهب والسلب ! 26

الدولة الاسلامية تنتهك الكنائس وتحطم الصلبان ! 27

الدولة الاسلامية تمارس الذبح ! 30

الدولة الاسلامية تقتل الاطفال والشبان الصغار ! 34

الدولة الاسلامية تقتل الأسرى! 36

الدولة الاسلامية تحرق الأحياء ! 38

الدولة الاسلامية تسبي النساء للنكاح وللبيع ! 41

الدولة الاسلامية تلقي الجثث في حفر جماعية ! 45

الدولة الاسلامية تهدم وتنبش القبور! 48

الدولة الاسلامية تحرق المكتبات !... 51

الدولة الاسلامية تدعو لغزو رومة ! 53

الدولة الاسلامية تدمر الآثار التاريخية ! 56

هل الدولة الاسلامية ـ داعش ـ تمثل الاسلام ؟

بقلم : جون يونان

" هذا لا يمثل الإسلام " !

ان ما تقترفه الدولة الاسلامية المسماة (داعش) صار يمثل كابوساً مزعجاً عند المسلمين ، وأمسى حفرة عميقة سقطت فيها المرجعيات الفقهية الاسلامية ، وقد أخجلت ما يسمى "دعاة الاسلام المعتدل" ما تمارسه الدولة الاسلامية من جرائم وارهاب وتطبيق للحدود الشرعية من ذبح وحرق وقطع وصلب والرمي من علو شاهق والسبي والتهجير !

وصعبت مهمتهم في خداع العالم عن طريق تقديم الاسلام في ثوب أنيق جميل مزركش ملون بألوان زاهية تحيط به الفراشات !!

فظهرت داعش كالعنبكوت الأسود السام .. وأظهرت قبح تلك التعاليم والشريعة المزبورة في بطون الكتب الاسلامية التي دأبوا على تدريسها بل دسها وحشرها في عقول أطفالهم في المدارس والجامعات المبثوثة على خريطة كل البلدان الاسلامية . اخجلتهم داعش وورطتهم أمام العالم .. ليس لأن الأزهر وباقي مروجي الاسلام للغرب يخالف الدولة الاسلامية في افعالها ، انما لأنهم ما زالوا يسيرون على نهج "**التقية**" وكسب الاراضي لصالح الاسلام بطرق وتكتيكات مخادعة .

فانقسم المسلمون الى فريقين .. فريق يعلم بصحة وصدق ما تمارسه داعش لكنه يستنكر ويراوغ ويكذب. وفريق آخر لا يعلم ويجهل، فينكر دون وعي منه بخطورة تعاليم الاسلام !

فمن يعترض من العوام خجلاً بالعبارة المهترئة : " ***داعش لا تمثل الإسلام*** " أو المقولة الفاسدة : " ***هذا ليس من الإسلام في شي*** " ! غالباً ما تجد معلوماته في الإسلام تكاد تكون تحت الصفر ، ولا يطبق من دينه إلا ربما بعض فروض الصلاة أو أيام صيام. وترتد تلك المقولة الى نحره هو وتصيبه في مقتل .. فالحقيقة الناصعة بأنه هو من لا يمثل الإسلام .. لأنه لا يطبق تعاليمه في الكراهية والغزو والسبي (!!)

فهو يمارس دفن الرأس في الرمال لسبب تأثره بقيم الحضارة والأفكار الإنسانية ، أو كان صديقاً وجاراً لمسيحيين !!

فالدولة الاسلامية (داعش) لم تقترف فعلاً واحداً ، أو نفذت حداً من حدود أحكام الشريعة الاسلامية إلا وقدمت عليه الدليل الشرعي والنص الديني الإسلامي القاطع. الدولة الاسلامية (داعش) صريحة .. وواضحة .. واعية .. وفاهمة لنصوص القرآن وجوهر تعاليم الإسلام .. ولا تراوغ ولا تزيف في نهج تطبيقه حتى الحرف !

لذلك فلنبدأ خلال الصفحات القادم باستعراض هيئة وشكل وافعال الدولة الإسلامية ومقارنتها بالإسلام ، المبني على المرجعية الدينية كالقرآن والسنّة النبوية الصحيحة الجاثمة على صدور المسلمين الى اليوم ..

وبعدها فليخبرونا عن أي منها لا يمثل الإسلام !

خليفة الدولة الاسلامية نسبه من قريش !

هو ابو بكر البغدادي ، واسمه الكامل : إبراهيم بن عواد بن إبراهيم البدري الحسيني القرشي.

أي ان نسبه يعود الى قبيلة قريش.. فهو إذن الأحق بخلافة الدولة الإسلامية .

المصدر الاسلامي :

حديث :

- " 6720 .. سمعت رسول الله ص **يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله في النار على وجهه ما أقاموا الدين**" .

(صحيح البخاري – كتاب الأحكام – باب الأمراء من قريش)

- " **86 – مسألة** : **ولا تجوز الخلافة إلا في قريش** ، وهم ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، الذين يرجعون بأنساب آبائهم إليه . حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا أحمد بن فتح ثنا عبد الوهاب بن عيسى ثنا أحمد بن محمد ثنا أحمد بن علي ثنا مسلم بن الحجاج ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله ص : **لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان** قال علي :هذه اللفظة لفظة الخبر ، فإن كان معناه الأمر فحرام أن يكون الأمر في غيرهم أبدا ، وإن كان معناه معنى الخبر كلفظه ، فلا شك في أن من لم يكن من قريش فلا أمر له وإن ادعاه ، فعلى كل حال **فهذا خبر يوجب منع الأمر عمن سواهم**. ".

(المحلى بالآثار – كتاب التوحيد – مسألة الخلافة في قريش)

خليفة الدولة الإسلامية عمامته .. سوداء !

المصدر الاسلامي :

- " حدثنا يحيى بن يحيى وإسحق بن إبراهيم قالا أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله ص خطب الناس وعليه **عمامة سوداء**".

(صحيح مسلم – كتاب الحج – باب جواز دخول مكة بغير إحرام)

الدولة الاسلامية علمها
أسود ، مربع ، عليه نقش :
محمد رسول اللّه!

المصدر الاسلامي :

- " حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثنا أبو يعقوب الثقفي حدثنا يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب أسأله **عن راية رسول الله** ص فقال **كانت سوداء مربعة**..".

(سنن الترمذي – كتاب الجهاد عن رسول الله ص – باب ما جاء في الرايات)

- " حدثنا عبد بن حميد حدثنا زيد بن حباب حدثنا سلام بن سليمان النحوي أبو المنذر حدثنا عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن الحارث بن يزيد البكري **قال** قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا هو غاص بالناس **وإذا رايات سود تخفق** وإذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول الله ص قلت ما شأن الناس قالوا يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجها ".
(سنن الترمذي – كتاب تفسير القرآن – باب ومن سورة الذاريات)

- " حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له **وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر**".
(صحيح البخاري – كتاب اللباس – باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر)

وراية الدولة الاسلامية لها ذات اسم راية محمد : **العقاب**، وهو طائر جارح مفترس!

- " قال ابن إسحاق : وكان أمام رسول الله ص **رايتان سوداوان** إحداهما مع علي بن أبي طالب ، يقال لها: **العقاب** والأخرى مع بعض الأنصار".
(السيرة النبوية – ابن هشام – رايتا الرسول)

اذن علم الدولة الاسلامية هو بعينه علم وراية محمد رسول الإسلام .. شكله! .. ولونه! .. حتى ما سُطر عليه!

الدولة الاسلامية تقطع الأيدي !

المصدر الاسلامي :

" وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ **فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا** جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ " (سورة المائدة 38).

ومحمد قطع ايدي رجال ونساء .. وكذلك فعل الصحابة !

جاء في تفسير القرطبي :

- " وقد قطع السارق في الجاهلية ، **وأول من حكم بقطعه في الجاهلية الوليد بن المغيرة** ، فأمر الله بقطعه في الإسلام ، **فكان أول سارق قطعه رسول الله ص في الإسلام من الرجال الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ، ومن النساء مرة بنت سفيان بن عبد الأسد من بني مخزوم ، وقطع أبو بكر يد اليمني الذي سرق العقد ; وقطع عمر يد ابن سمرة أخي عبد الرحمن بن سمرة ولا خلاف فيه ،** وظاهر الآية العموم في كل سارق وليس كذلك ; لقوله عليه السلام : لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا فبين أنه إنما أراد بقوله : والسارق والسارقة بعض السراق دون بعض ; **فلا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار** ، أو فيما قيمته ربع دينار " .

(الجامع لأحكام القرآن – القرطبي – المائدة :38)

الدولة الاسلامية تمارس الصلب !

المصدر الاسلامي :

"إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن **<u>يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ</u>** " (المائدة 33).

ومحمد قطع ايدي وارجل رجال وحمى مسامير كحل بها اعينهم .. ثم القاهم في الحرة

يطلبون الماء حتى هلكوا !!

وهذا الفعل الشنيع رواه الصحابة وطبقه خلفاء وولاة المسلمين ، كالحجاج بن يوسف الثقفي الطاغية الاسلامي الشهير الذي كان يحتج بهذا الفعل المحمدي لتبرير مجازره .. مما حدا بالصحابي انس ان يندم لأنه حدثه بهذا الحديث !! لنقرأ :

- " وقد رواه ابن مردويه من طرق كثيرة ، عن أنس بن مالك منها ما رواه من طريقين ، عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت **عن أنس بن مالك قال: ما ندمت على حديث ما ندمت على حديث سألني عنه الحجاج** قال أخبرني عن **أشد عقوبة** عاقب بها رسول الله ص ؟ قال : قلت : قدم على رسول الله ص قوم من عرينة من البحرين فشكوا إلى رسول الله ص ما لقوا من بطونهم ، وقد اصفرت ألوانهم ، وضخمت بطونهم ، فأمرهم رسول الله ص أن يأتوا إبل الصدقة ، فيشربوا من أبوالها وألبانها ، حتى إذا رجعت إليهم ألوانهم وانخمصت بطونهم عدوا على الراعي فقتلوه ، واستاقوا الإبل، فأرسل رسول الله ص في آثارهم ، **فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ، ثم ألقاهم في الرمضاء حتى ماتوا** . فكان الحجاج إذا صعد المنبر يقول : إن رسول الله ص قد قطع أيدي قوم وأرجلهم ثم ألقاهم في الرمضاء حتى ماتوا لحال ذود من **الإبل وكان يحتج بهذا الحديث على الناس** . " (تفسير القرآن العظيم – ابن كثير – المائدة :33)

واتفقوا على الصلب واختلفوا على جزئيات :

- " **واختلفوا : هل يصلب حيا ويترك حتى يموت بمنعه من الطعام والشراب، أو بقتله برمح ونحوه ، أو يقتل أولا ثم يصلب تنكيلا وتشديدا لغيره من المفسدين ؟ وهل يصلب ثلاثة أيام ثم ينزل ، أو يترك حتى يسيل صديده؟** في ذلك كله خلاف محرر في موضعه" (ابن كثير – المرجع السابق)

الدولة الاسلامية تطبق التعذيب والحدود الشرعية في الساحات العامة !

المصدر الاسلامي :

" الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** " (النور 2).

- " وقوله : وليشهد عذابهما طائفة من **المؤمنين : هذا فيه تنكيل للزانيين إذا جلدا بحضرة الناس** ، فإن ذلك يكون أبلغ في زجرهما، وأنجع في ردعهما ، فإن في ذلك تقريعا **وتوبيخا وفضيحة** إذا كان الناس حضورا . " (تفسير ابن كثير)

الدولة الاسلامية تمارس الارهاب!

المصدر الاسلامي :

" وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ **تُرْهِبُونَ بِهِ** (strike TERROR) عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ " (الأنفال :60)

" فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا **وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ** (TERROR) يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ" (الحشر :2)

" وَأَنْزَلَ الذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ **وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ** فَرِيقاً تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقاً " (الاحزاب :26)

" **سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ** فَاضْرِبُوا **فَوْقَ الْأَعْنَاقِ** وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ" (الانفال : 12)

ومن صفات رسول الاسلام التي اطلقها على نفسه هي: " **الذي نُصر بالرعب**" !

- " أن رسول الله ص قال بعثت بجوامع الكلم **ونُصرتُ بالرعب** وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي" .
  (صحيح البخاري – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب قول النبي ص بعثت بجوامع الكلم)

الدولة الاسلامية قتالها هجومي !

المصدر الاسلامي :

جاء في سورة البقرة : 216 " **كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ** ".

ورد في تفسير ابن كثير :

- " أي لأن القتال يعقبه النصر **و__الظفر على الأعداء والاستيلاء على بلادهم وأموالهم وذراريهم وأولادهم__" !**

وجاء في سورة الأنفال قوله :

" إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا **سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ __فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ__ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ**" (الانفال : 12)

جاء في تفسير الطبري للاية :

- "قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره :سأرعب قلوب الذين كفروا بي، أيها المؤمنون، منكم، وأملأها فرقاً حتى ينهزموا عنكم، ...... قال، حدثنا أبي، عن المسعودي، عن القاسم قال: قال رسول الله ص : " **إني لم أبعث لأعذب بعذاب الله، إنما بعثت لضرب الأعناق وشد الوثاق**."

يقول القرآن :

" **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ** " (البقرة 193)

ورد في تفسير ابن كثير :

- " ثم أمر الله تعالى بقتال الكفار " حتى لا تكون فتنة" أي شرك قاله ابن عباس وأبو العالية ومجاهد والحسن وقتادة والربيع ومقاتل بن حيان والسدي وزيد بن أسلم " ويكون الدين لله " **أي يكون دين الله هو الظاهر العالي على سائر الأديان كما ثبت في الصحيحين** "
(تفسير ابن كثير – البقرة : 193)

يقول القرآن :

" **وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**" (الأنفال 39)

جاء في تفسير القرطبي :

- " قوله تعالى : " وقاتلوهم " **أمر بالقتال لكل مشرك في كل موضع** , على من رآها ناسخة . ومن رآها غير ناسخة قال : المعنى قاتلوا هؤلاء الذين قال الله فيهم : " فإن قاتلوكم " **والأول أظهر** , **وهو أمر بقتال مطلق لا بشرط أن يبدأ الكفار** . دليل ذلك

قوله تعالى : " ويكون الدين لله " , وقال عليه السلام : (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) . فدلت الآية والحديث على أن سبب القتال هو الكفر , لأنه قال : " حتى لا تكون فتنة " أي كفر , **فجعل الغاية عدم الكفر** , **وهذا ظاهر**".

(الجامع لأحكام القران – القرطبي – الأنفال : 39)

القرطبي استشهد بحديث محمد الصحيح دعماً لتفسير الاية بأنها تعني القتال المطلق ، وها هو الحديث من صحيح البخاري (أصح كتاب بعد القرآن):

- "حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ص قال **أُمرت أن أقاتل الناس** حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا **الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم** إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله".

(صحيح البخاري - كتاب الإيمان – باب : فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم)

إعتراض : إن كلمة " الناس " تعني مشركي مكة فقط ؟!

قلنا :

ما معنى قوله : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ **لِلنَّاسِ** ؟

من هم "**الناس**" المقصودين هنا ؟

هل مشركي مكة فقط دون غيرهم ؟

لنقرأ كلام محمد عن المسلمين .. بأهم " خير الناس " .. لماذا ؟

والسبب :

لأهم يأتون بالناس والسلاسل والاغلال في اعناقهم مذلولين مقهورين حتى يدخلوا الاسلام قهراً !

- " حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة : كنتم خير أمة أخرجت للناس ، قال: **خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام**."
(صحيح البخاري –كتاب تفسير القرآن – باب كنتم خير أمة أخرجت للناس)

وهذا ما تفعله الدولة الاسلامية .. اذ تربط الاسرى وتقودهم بالسلاسل .. وتكره الناس على الاسلام.. اذن هي حرب عداونية ..!

ومحمد كان يشن الغارات والغزوات على القبائل وهم غافلون ، غدراً وعدواناً :

- " أغار النبي ص على بني المصطلق **وهم غارون ، وأنعامهم تسقى على الماء** ، فقتل مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، وأصاب يومئذ جويرية . حدثني به عبد الله بن عمر ، وكان في ذلك الجيش ."
(صحيح مسلم – كتاب الجهاد والسير – باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام من غير تقدم الإعلام بالإغارة).

قال المسيح له المجد :

" اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ " (انجيل يوحنا 10:10)

الدولة الاسلامية تقاتل المسلمين المنافقين!

المصدر الاسلامي :

" يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَ<u>الْمُنَافِقِينَ</u> وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرِ " (التوبة 73)

والمنافقين هم مسلمين التحقوا بالاسلام لكنهم مسلمين بالاسم لا يطبقون حدوده ولا شريعته .. وهؤلاء يأمر الإسلام بقتالهم والغلظة عليهم !!

اذ ورد في تفسير ابن كثير عن " **أربعة أسياف** " بعث بها رسول الاسلام :

- " وقد تقدم عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أنه قال : بعث رسول الله ص <u>**بأربعة أسياف : سيف للمشركين**</u> " فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين " <u>**وسيف لكفار أهل الكتاب**</u> " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون " <u>**وسيف للمنافقين**</u> " جاهد الكفار والمنافقين " <u>**وسيف للبغاة**</u> " فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله " وهذا يقتضي أنهم يجاهدون بالسيوف " !

  (تفسير ابن كثير – التوبة : 73)

فحين تقتل الدولة الاسلامية مسلمين آخرين ، فلهم في ذلك مبرر شرعي وهو أمر ربهم في القرآن بمجاهدة وقتال اي مسلم (منافق) لا يطبق الاسلام والسنة .

الدولة الاسلامية تغزو وتحارب كل دولة بالترتيب !

يعترض البعض قائلين : لماذا لا تقاتل داعش اسرائيل ؟

وجواب " داعش" الشرعي هو : الجهاد هو بقتال العدو الاقرب ثم ما يليه وما يليه وهكذا .. ودليلهم هو القرآن !

لنقرأ :

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا **الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ** وَلْيَجِدُوا **فِيكُمْ غِلْظَةً** وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ" (التوبة :123).

عبارة " **الذين يلونكم من الكفار** " تعني الذين يسكنون بجواركم !!

هل تريدون تفسير النص ؟ اليكم ما يقولونه هم ، ولنبدأ بتفسير إبن كثير :

- " أمر الله تعالى المؤمنين **أن يقاتلوا الكفار أولاً فأولاً، الأقرب فالأقرب إلى حوزة الإسلام**، ولهذا بدأ رسول الله ص بقتال المشركين في جزيرة العرب، **فلما فرغ منهم**، وفتح الله عليه مكة والمدينة والطائف واليمن واليمامة وهجر وخيبر وحضرموت، وغير ذلك من أقاليم جزيرة العرب، ودخل الناس من سائر أحياء العرب في دين الله أفواجاً، **شرع في قتال أهل الكتاب،** فتجهز لغزو الروم الذين هم أقرب الناس إلى جزيرة العرب".

 (تفسير القرآن العظيم- ابن كثير)

فالجهاد الاسلامي لم يكن دفاعياً انما هجومياً وعدوانياً الى ابعد الحدود . وقتال أهل الكتاب المسالمين هو أفضل الجهاد عند الله بعد ان فرغ من قتال العرب !

- " 17487 حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله) : قاتلوا الذين يلونكم من الكفار قال : كان الذين يلونهم من الكفار العرب ، **فقاتلهم حتى فرغ منهم** . فلما فرغ قال الله : قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر حتى بلغ وهم صاغرون سورة التوبة : 29 . قال : **فلما فرغ من قتال من يليه من العرب أمره بجهاد أهل الكتاب . قال** : **وجهادهم أفضل الجهاد عند الله** . "

 (تفسير الطبري – التوبة:123)

فكان قتال محمد للروم هو ارهاب لكل النصارى .. ولذلك كان على المسلمين مقاتلة وغزو كل دولة تجاور دولة الاسلام .. ولنقرأ توثيقاً لما نقول في تفسير آخر :

- " كان جميع بلاد العرب خلَص للإسلام قبل حجة الوداع، فكانت تخوم بلاد الإسلام مجاورة **لبلاد الشام مقرّ نصارى** العرب، وكانوا تحت حكم الروم، فكانت غزوة تبوك أول غزوة للإسلام تجاوزت بلاد العرب إلى مشارف الشام ولم يكن فيها قتال ولكن وُضعت الجزية على أَيْلَةَ وبُصرى، وكانت **تلك الغزوة إرهاباً للنصارى**، ونزلت سورة براءة عقبها فكانت **هذه الآية كالوصية بالاستمرار على غزو بلاد الكفر المجاورة لبلاد الإسلام بحيث كلّما استقر بلد للإسلام وكان تجاوره بلاد كفر كان حقاً على المسلمين غزو البلاد المجاورة.** ولذلك ابتدأ الخلفاء بفتح الشام ثم العراق ثم فارس ثم انثنوا إلى مصر ثم إلى إفريقية **ثم الأندلس.**"

(تفسير التحرير والتنوير– ابن عاشور – تفسيره لسورة التوبة :123)

وهكذا كل من ابتلاه القدر بأن يكون مواطناً في دولة تجاور دولة اسلامية، فأن مصيره في المستقبل هو الغزو والاعتداء على دولته من جيش وعصابات دولة الاسلام !

هكذا فرض القرآن على المسلمين غزو كل دولة تجاورهم واحدة تلو الاخرى

واسقاطها تباعاً كما تسقط أحجار الدومينو !!

فرداً على من زعم بأن جهاد الاسلام هو دفاعي فقط، فليقرأ سورة التوبة: 123 !!

" فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ **أَخْضَرُ**، وَالْجَالِسُ عَلَيْهِ **اسْمُهُ الْمَوْتُ**، وَالْهَاوِيَةُ تَتْبَعُهُ، وَأُعْطِيَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ الأَرْضِ أَنْ يَقْتُلاَ **بِالسَّيْفِ** وَالْجُوعِ وَالْمَوْتِ **وَبِوُحُوشِ الأَرْضِ**"

(سفر الرؤيا **8:6**)

الدولة الإسلامية تزيل الحدود ولا تعترف بالأوطان !

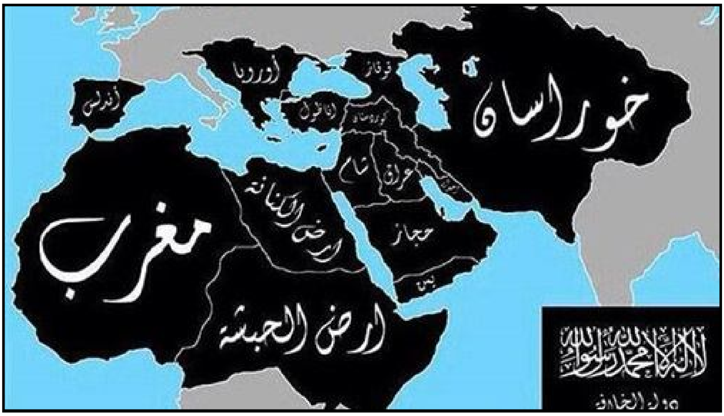

المصدر الاسلامي :

خيانة الوطن والمجتمع والعشيرة وحتى الأهل ، يأمر بها اله الاسلام في القرآن :

"لَا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **<u>يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ</u>** أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " (المجادلة22)

القرآن يأمر اتباعه صراحة بخيانة اوطانهم طالما لا يطبقون تعاليم " **الله ورسوله** " !!

الدولة الإسلامية تقاتل المسيحيين وتفرض

الجزية عليهم !

المصدر الاسلامي :

" **قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**" (التوبة 29).

جاءِ في تفسير ابن كثير :

- " وهذه الآية الكريمة **أول الأمر بقتال أهل الكتاب** بعد ما تمهدت أمور المشركين ودخل الناس في دين الله أفواجا واستقامت جزيرة العرب أمر الله رسوله **بقتال أهل الكتابين اليهود والنصارى** ".

وقال :

- " **وقوله " حتى يعطوا الجزية " أي إن لم يسلموا " عن يد " أي عن قهر لهم وغلبة " وهم صاغرون " أي ذليلون حقيرون مهانون فلهذا لا يجوز إعزاز أهل الذمة ولا رفعهم على المسلمين بل هم أذلاء صغرة أشقياء** كما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي

ص قال " **لا تبدءوا اليهود والنصارى بالسلام وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقه** " ولهذا **اشترط عليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلك الشروط المعروفة في إذلالهم وتصغيرهم وتحقيرهم** ..".

فليس ابن تيمية من قام بتأليف آية التوبة 29 ..ولا أمريكا .. انه محمد !!

لو اعترض مسلم : ان هذه الآية (التوبة:29) تختص فقط في الدفاع !

قلنا :

هذه الآية ليست للدفاع عن النفس حتى لو استعمل الفعل (قاتلوا) لأسباب :

الأول : قرينة الاية ، ما سبقها ولحقها لا تدلان على الها دفاعية انما هجومية . فالاية 28 التي قبلها تحدد ان كل المشركين هم "نجس" وهذا لا علاقة له بالدفاع . والاية التي تليها اي 30 تهاجم عقائد أهل الكتاب من النصارى واليهود.

الثاني : الاية نفسها لم تتحدث عن دفع هجوم ، انما حددت : " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله .."! فهو يقاتل الناس بناء على معتقداتهم ودينهم. وليس على هجومهم!

الثالث : كل حروب محمد تسمى في كتب السيرة : (غزوات) فما معنى كلمة "غزوة" ؟ لنقرأ المعاجم :

- "**غزو** : (و غزاه غزوا) بالفتح (**أراده وطلبه وغزاه غزوا** (قصده) كغازه غوزا (كاغتزاه) أي قصده نقله ابن سيده وغزا (العدو) يغزوهم (**سار إلى قتالهم وانتهابهم**) وقال الراغب خرج إلى محاربتهم (غزوا) بالفتح".
  (معجم تاج العروس)
- " **غَزَاهُ** يغزُوهُ غَزْوًا (واويٌّ) **أرادهُ وطلبهُ وقصدهُ**. وعرفت ما يُغزَى من هذا الكلام أي يُراد. وغزا العَدُوَّ غَزْوًا وغَزَوَانًا وغَزَاوةً **سار إلى قتالهم وانتهابهم**

في ديارهم". (لسان العرب – ابن منظور)

- " **غَزَا** يَغْزُو اُغْزُ غَزْوًا وغَزَوانًا –: الأعداءَ: **سار إلى قتالهم وانتهابِهِمْ في ديارهم**؛ كانت القبائل في الجاهلية تغزو بعضها بعضًا." (القاموس المحيط)

فأجمعت القواميس على ان معنى "الغزو" هو الهجوم على الاعداء وطلبهم في ديارهم !

ان قيل ان الجزية كانت لاعفاء اهل الكتاب من الجيش والدفاع عنهم !؟

قلنا :

هذا غير موجود لا في النص القرآني ولا في حديث محمد . بل قال الإمام ابن القيم:

- " **أما مصلحة أهل الإسلام فما يأخذونه من المال الذي يكون قوة للإسلام مع صغار الكفر وإذلاله وذلك أنفع لهم من ترك الكفار بلا جزية** . وأما مصلحة أهل الشرك فما في بقائهم من رجاء إسلامهم إذا شاهدوا أعلام الإسلام وبراهينه أو بلغتهم أخباره فلا بد أن يدخل في الإسلام بعضهم وهذا أحب إلى الله من قتلهم . والمقصود إنما هو أن تكون كلمة الله هي العليا ويكون الدين كله لله وليس في إبقائهم بالجزية ما يناقض هذا المعنى كما أن إبقاء أهل الكتاب بالجزية بين ظهور المسلمين لا ينافي كون كلمة الله هي العليا وكون الدين كله لله فإن من **كون الدين كله لله إذلال الكفر وأهله وصغاره وضرب الجزية على رؤوس أهله والرق على رقابهم** فهذا من دين الله ولا يناقض هذا إلا ترك الكفار على عزهم وإقامة دينهم كما يحبون بحيث تكون لهم الشوكة والكلمة والله أعلم".

(كتاب أحكام أهل الذمة، الجزء 1، صفحة 109و110)

قال المسيح المجيد:

" بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً للهِ"

(يوحنا 16:2)

الدولة الاسلامية تمارس التطهير العرقي و الديني والاستيلاء على الاموال !

المصدر الاسلامي :

" **وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا**". (الأحزاب 26 و 27)

جاء في تفسير الطبري لهذه النصوص :

- " حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة ، عن ابن إسحاق قال : ثني يزيد بن رومان) فريقا تقتلون وتأسرون فريقا **أي قتل الرجال وسبي الذراري والنساء**

وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم يقول : **وملككم بعد مهلكهم أرضهم** ، **يعني مزارعهم ومغارسهم وديارهم** ، **يقول** : **ومساكنهم وأموالهم** ، يعني سائر الأموال غير الأرض والدور . "
(جامع البيان الطبري)

وهذه هي وصية محمد الاخيرة قبيل وفاته ومن أصح مصنفات الحديث النبوي :

- " عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ص يقول **لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع إلا مسلما** ".
(صحيح مسلم – كتاب الجهاد والسير – باب إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب).

- "حدثني محمد بن رافع وإسحق بن منصور قال ابن رافع حدثنا و قال إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله ص فأجلى رسول الله ص بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك **فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم بين المسلمين** ..".
(صحيح مسلم – كتاب الجهاد و السير – باب إجلاء اليهود من الحجاز)

الاستيلاء على بيوت مسيحيي الموصل وارضهم .. هو أمر وتعليم قرآني !!
والسرقة والنهب قد سمح بهما الإسلام .. ومارسها الرعيل الأول من خير القرون !

الدولة الإسلامية تمارس النهب والسلب !

المصدر الاسلامي :

- " حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حدثنا حسان بن عطية عن أبي منيب الجرشي عن ابن عمر قال : قال رسول الله ص **بُعثت بين يدي الساعة بالسيف** حتى يعبد الله وحده لا شريك له **وجعل رزقي تحت ظل رمحي** وجعل **الذل والصغار على من خالف أمري** ومن تشبه بقوم فهو منهم".
(مسند أحمد – مسند المكثرين من الصحابة – باقي المسند السابق)

والحديث صحيح : صححه الألباني في (صحيح الجامع 2831) والذهبي في (سير أعلام النبلاء 509/15).
فهل يلقى اللوم على الدولة الإسلامية لو نهبت وسرقت ، ما دام فعلها شرعياً ؟

الدولة الاسلامية تنتهك الكنائس وتحطم الصلبان !

المصدر الاسلامي :

الاسلام يعادي شعار المسيحية بمنتهى العنف ، اذ يشعر المسلمون بنشوة وارتياح لفكرة كسر الصليب. وخاصة انهم يؤمنون بأن النبي عيسى بن مريم – مسيح القرآن– سيتبرأ من المسيحيين يوم القيامة ويكسر صليبهم عند عودته قبل يوم القيامة بحسب ما جاء في الحديث الصحيح :

- " قال رسول الله ص والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم **ابن مريم** حكما عدلا **فيكسر الصليب** ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد .."
(صحيح البخاري – كتاب أحاديث الأنبياء – باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام).

التفسير :

- " **أي يبطل دين النصرانية بأن يكسر الصليب حقيقة ويبطل ما تزعمه النصارى من تعظيمه** , ويستفاد منه تحريم اقتناء الخنزير وتحريم أكله وأنه نجس".
(فتح الباري بشرح صحيح البخاري – ابن حجر)

فعيسى النبي المسلم سيكسر الصليب ويحطمه ويبطل دين النصرانية !
ومن كراهية نبي الاسلام للصليب انه كان يقوم باتلاف كل اشارة للصليب ولو كانت عرضية .

- " أن رسول الله ص **كان لا يترك في بيته شيئا فيه تصليب إلا قضبه** ". (سنن ابي داود – كتاب اللباس – باب في الصليب في الثوب).

- " اي كان يقطع الصليب منه " **أي قطعه وأزاله** , وفي رواية البخاري نقضه مكان قضبه ".
(شرح : عون المعبود شرح سنن أبي داود).

- "عن **عدي بن حاتم** قال أتيت النبي ص **وفي عنقي صليب** من ذهب فقال **يا عدي اطرح عنك <u>هذا الوثن</u>** وسمعته يقرأ في سورة براءة **اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله**.قال أما إنهم لم

يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئا استحلوه وإذا حرموا عليهم شيئا حرموه".
(سنن الترمذي – تفسير القرآن عن رسول الله – باب من سورة التوبة).
والحديث **حسنه** الألباني في صحيح سنن الترمذي.

قال الامام ابن قيم الجوزي :

- " **لما كان الصليب من شعائر الكفر الظاهرة كانوا ممنوعين من إظهاره.** وإظهار الصليب بمنزلة إظهار الاصنام **فانه معبود النصارى** كما ان الأصنام معبود اربابها ومن أجل هذا **يسمون عبّاد الصليب** ". (أحكام اهل الذمة لابن الجوزي –جزء 2 – ص153)

- " عن الحسن البصري انه قال : **من السُنة ان تهدم الكنائس التي في الأمصار القديمة والحديثة.** عن عمر بن الخطاب انه قال (لا كنيسة في الإسلام) . وهذا مذهب الأئمة الاربعة في الأمصار ولا زال من يوفقه الله من ولاة أمور المسلمين يفعل ذلك ويعمل به مثل عمر بن عبد العزيز روى الامام احمد عنه انه كتب لنائبه في **اليمن ان يهدم الكنائس التي في أمصار المسلمين فهدمها.** وكذلك هارون الرشيد **أمر بهدم الكنائس** في سواد بغداد وكذلك المتوكل ". (أحكام اهل الذمة –جزء 2 – ص 119 –125)

وبهذا المرجع الشرعي وعلى أساسه ، قام جنود الدولة الاسلامية بالعدوان على الكنائس وتحطيم صلبانها وازالتها .
ليست داعش من ابتدعت كراهية الصليب ، إنه الإسلام !

"فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ" (1 كور 18:1)

الدولة الإسلامية تمارس الذبح !

المصدر الاسلامي :

" فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا " (محمد: 4)

جاء في تفسير القرطبي تفسيراً للنص القرآني :

- " فَضَرْبَ الرِّقَابِ مصدر . قال الزجاج : أي **فاضربوا الرقاب ضربا** . وخص الرقاب بالذكر لأن القتل أكثر ما يكون بها . وقيل : نصب على الإغراء . قال أبو عبيدة : هو كقولك يا نفس صبرا . وقيل : التقدير اقصدوا ضرب الرقاب . وقال : " فضرب الرقاب " ولم يقل فاقتلوهم ; **لأن في العبارة بضرب الرقاب من الغلظة والشدة ما ليس في لفظ القتل , لما فيه من تصوير القتل بأشنع صوره , وهو حز العنق وإطارة العضو الذي هو رأس البدن وعلوه وأوجه أعضائه** ."

(الجامع لأحكام القرآن للقرطبي – محمد 4)

محمد طبقه وقال مهدداً :

- "يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده **ما أرسلت إليكم إلا بالذبح** ، – وأشار بيده إلى حلقه – فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولا ، فقال رسول الله ص : أنت منهم".

الراوي: عمرو بن العاص المحدث: الألباني – المصدر: صحيح الموارد – الصفحة أو الرقم: 1403– خلاصة حكم المحدث: **حسن**
الراوي: عروة بن الزبير المحدث: أحمد شاكر – المصدر: مسند أحمد – الصفحة أو الرقم: 203/11 – خلاصة حكم المحدث: **إسناده صحيح**

- "ثم احترزت رأسه ثم جئت به رسول الله ص فقلت : يا رسول الله هذا رأس عدو الله أبي جهل قال فقال رسول الله ص آلله الذي لا إله غيره – قال وكانت يمين رسول الله ص – قال قلت نعم والله الذي لا إله غيره **ثم ألقيت رأسه بين يدي رسول الله ص فحمد الله** ".

(راجع : سيرة ابن هشام – الجزء الاول – غزوة بدر)

محمد قطع رؤوس المسيحيين !

نعم .. فقد كان محمد يهدد المسيحيين بقطع رؤوسهم والقاءها تحت أقدامهم ان لم يدخلوا الاسلام !

اذ ورد في اوثق كتاب سيرة نبوية وهو (سيرة ابن هشام) حادثة مؤلمة وهي:

- " إسلام بني الحارث بن كعب على يدي خالد بن الوليد لما سار إليهم قال ابن إسحاق : ثم بعث رسول الله ص خالد بن الوليد ، في شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى ، سنة عشر إلى بني الحارث بن كعب بنجران **وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام قبل أن يقاتلهم ثلاثا** ، فإن استجابوا فاقبل منهم **وإن لم يفعلوا فقاتلهم** . فخرج خالد حتى قدم **عليهم فبعث الركبان يضربون في كل وجه ويدعون إلى الإسلام ويقولون أيها الناس أسلموا تسلموا** . فأسلم الناس ودخلوا فيما دعوا إليه فأقام فيهم خالد يعلمهم الإسلام وكتاب الله وسنة نبيه ص وبذلك كان أمره رسول الله ص إن هم أسلموا ولم يقاتلوا.... فأقبل خالد إلى رسول الله ص وأقبل معه وفد بني الحارث بن كعب منهم قيس بن الحصين ذي الغصة ، ويزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المحجل ، وعبد الله بن قراد الزيادي وشداد بن عبد الله القناني ، وعمرو بن عبد الله الضبابي. فلما قدموا على رسول الله ص فرآهم قال من هؤلاء القوم الذين كأنهم رجال الهند ، قيل يا رسول الله هؤلاء رجال بني الحارث بن كعب فلما وقفوا على رسول الله ص سلموا عليه وقالوا : نشهد أنك رسول الله وأنه لا إله إلا الله قال رسول الله ص وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ثم قال رسول الله ص أنتم الذين إذا زجروا استقدموا ، فسكتوا ، فلم يراجعه منهم أحد ، ثم أعادها الثانية فلم يراجعه منهم أحد ، ثم أعادها الثالثة فلم يراجعه منهم أحد ، ثم أعادها الرابعة فقال يزيد بن عبد المدان : نعم يا رسول الله نحن الذين إذا زجروا استقدموا ، قالها أربع مرار . فقال رسول الله ص **لو أن خالدا لم يكتب إلي أنكم أسلمتم ولم تقاتلوا** ، **لألقيت رؤوسكم تحت أقدامكم**...".

(سيرة ابن هشام – إسلام بني الحارث بن كعب على يدي خالد بن الوليد لما سار إليهم)

هذه الحادثة قد أوردها ايضاً مصنفات السيرة النبوية ، مثل : (**روض الأنف للسهيلي؛ والمغازي للواقدي**) وايضاً د. حسنين هيكل في كتابه الشهير (**حياة محمد – ص 488**). واوردها الشيخ محمد رضا في كتابه (**محمد ص – ص 343**).

خالد بن الوليد يقطع رؤوس سبعين ألفا من أسرى المسيحيين في بلاد بابل وآشور!

لقد تعهد خالد بأن يجري النهر بدماء المسيحيين لو تمكن منهم ! وفعلاً تم ذبح الاسرى المسيحيين ، وجرى النهر بدمائهم ثلاثة ايام !! لنقرأ من التاريخ الاسلامي :

- " ثم كانت وقعة أليس في صفر أيضا وذلك ان خالدا كان قد قتل يوم الولجه طائفة من بكر بن وائل من نصارى العراق العرب فأجتمعوا بمكان يدعى أليس **وقال خالد اللهم لك عليّ ان منحتنا أكتافهم ألا أستبقي منهم احدا...حتى أجري نهرهم بدمائهم**...ثم ان الله منح المسلمين أكتافهم فنادى منادي خالد **الآسرى الآسرى** ... **فأقبلت الخيول بهم افواجا يساقون سوقا ووكل بهم رجالا يضربون أعناقهم في النهر** ...ففعل ذلك بهم يوما وليلة ثم طلبهم في الغد ومن بعد الغد ...وكلما حضر منهم أحد ضرب عنقه في النهر وكان قد صرف ماء النهر الى موضع آخر ...فقال بعض الأمراء ان النهر لا يجري بدمائهم حتى ترسل الماء فيجري بها فتبر بيمينك فأرسله فسال النهردما عبيطا **فسمي نهر الدم** الى اليوم فدارت الطواحين بذلك الماء المختلط بالدم العبيط ما كفى المعسكر بكماله ثلاث أيام **وبلغ عدد القتلى السبعين الفا** ".

  (البداية والنهاية - ابن كثير- طبعة دار الكتب العلمية - ج 4 ص350).

فالذبح وقطع الرؤوس فيه تمثيل وتشويه وتعذيب .. وهو أمر قرآني ليشفي به نار وغليل صدروهم !! .. نقرأ :

" قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ " (التوبة :14).

الدولة الاسلامية تقتل الاطفال والشبان الصغار !

المصدر الاسلامي :

- " قال ابن إسحاق : وكان رسول الله ص **<u>قد أمر بقتل كل من أنبت منهم</u>**. قال ابن إسحاق : وحدثني شعبة بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي ، قال كان رسول الله ص **قد أمر أن يقتل من بني قريظة كل من أنبت منهم وكنت غـــــــلاماً ، فوجدوني لم أنبت فخلوا سبيلي .** ".
(راجع : سيرة ابن هشام – الجزء الثاني – أمر عطية ورفاعة).

يعني محمد قد امر بقتل الغـــلمان ..!!

جاء في معجم لسان العرب تحت باب : نبت

- " وأَنْبَتَ الـــــغلام : **راهقَ، واسْتَبانَ شَعَرُ عانتِه ونَبَتَ. وفي حديث بني قُرَيْظَةَ: فكلُّ من أَنْبَتَ منهم قُتل**؛ أَراد نباتَ شعر العانة، فجعله علامة للبلوغ، وليس ذلك حَدّاً عند أَكثر أَهل العلم، إِلا في أَهل الشرك، لأَنه لا يُوقَفُ على بلوغهم من جهة السن، ولا يمكن الرجوع إِلى أَقوالهم، للتُّهمة في دفع القتل، وأَداءِ الجزية. "
(لسان العرب – ابن منظور)

يعني هذه المعاملة فقط في اهل الشرك (المسيحيين واليهود وغيرهم)..

اذ يجب ان يكشف عن عانة اطفالهم للتاكد من نبات شعيرات العانة ..
ليتم معاملتهم اما (بالقتل او الجزية) !!
كيف اذن تأكد المسلمون من مسألة "نبات" غلـــــمان واطفال بني قريضة ؟
اليس عن طريق تجريدهم من ملابسهم والتأكد بالنظر الى عوراهم لرؤية شعر العانة ان كان انبت ام لا .. **ليقتلوا ويقطعوا رأس كل من انبت منهم ؟**

- " أن سعد بن معاذ حكم على بني قريظة ، فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم ، **فكان يكشف عن مؤتزر المراهقين فمن أنبت منهم قتل، ومن لم ينبت جعل في الذراري**".
(الراوي: – المحدث: ابن الملقن – المصدر: البدر المنير – الصفحة أو الرقم: 670/6 – خلاصة حكم المحدث: **صحيح مشهور**)

وكان الأطفال يعرضوا على محمد فيأمر بتعريتهم ليتأكد من بلوغهم، وبذلك يحكم إما بقطع رأسهم او الحاقهم بالسبي وبعده بيعهم في الأسواق :

- " قال الإمام أحمد : حدثنا هشيم بن بشير ، أخبرنا عبد الملك بن عمير ، عن عطية القرظي قال : **عرضت على النبي** ص يوم قريظة فشكوا في ، **فأمر بي النبي** ص أن ينظروا : **هل أنبت بعد** ؟ فنظروا **فلم يجدوني أنبت** ، **فخلى عني وألحقني بالسبي** . "
(تفسير ابن كثير – الأحزاب:26)

فما تفعله اليوم الدولة الإسلامية (داعش) لا يتناقض مع الموروث النبوي الذي ورثوه من نبيهم وأسوهم الحسنة في اقترافه للمذابح الجماعية التي طالت حتى الأطفال !!

الدولة الاسلامية تقتل الأسرى !

المصدر الاسلامي :

لقد عاتب اله القرآن محمداً لإتخاذه الأسرى بدلاً من الاكثار في سفك الدماء على الأرض !

" **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ** تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (الأنفال :67)

- " **ودليلنا على جواز القتل بعد الاسر قصة بني قريضة** . فقد **قتلهم رسول الله ص بعد الأسر** ، وبعد ما وضعت الحرب أوزارها . **وقتل رسول الله** ص عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث بالأثيل **وكان من أسارى بدر. وقتل عمر ين الخطاب** معبد بن وهب **وقد كان أسره** أبو بردة بن نيار **يوم بدر** فسمعه يقول : يا عمر أتحسبون أنكم غلبتم كلا واللات والعزى . فقال أتقول هذا وأنت أسير في أيدينا . ثم أخذه

من أبي بردة وضرب عنقه. "
(السير الكبير - الشيباني - الجزء : 3 – الصفحة 1025)

ولقد أفرد البخاري في صحيحه باباً بعنوان :
(**باب قتل الأسير وقتل الصبر**) في كتاب الجهاد والسير !!

يقول الجصاص (من مذهب الحنفية) :

- " قال أبو بكر : اتفق فقهاء الأمصار على **جواز قتل الأسير لا نعلم بينهم خلافا فيه** , وقد تواترت الأخبار عن النبي **ص في قتله الأسير , منها قتله عقبة بن أبي معيط ، والنضر بن الحارث بعد الأسر يوم بدر , وقتل يوم أحد أبا عزة الشاعر بعد ما أسر , وقتل بني قريظة** بعد نزولهم على حكم سعد بن معاذ.
فحكم فيهم بالقتل وسبي الذرية ومن على الزبير بن باطا من بينهم".

وقال :

- " وعن أبي موسى أنه قتل دهقان السوس بعد ما أعطاه الأمان على قوم سماهم ونسي نفسه فلم يدخلها في الأمان فقتله.
فهذه آثار متواترة عن النبي ص وعن الصحابة **في جواز قتل الأسير** وفي استبقائه واتفق فقهاء الأمصار على ذلك , وإنما اختلفوا في فدائه".
(أحكام القرآن للجصاص – ومن سورة /65 الزخرف /65 – فصل في إباحة لبس الحلي للنساء)

الدولة الاسلامية تحرق الأحياء !

هل حرق الدولة الاسلامية للطيار الاردني يتوافق مع الاسلام ؟!

محمد كان يهم بحرق بيوت المتخلفين عن الصلاة بالنار !

- " ابو هريرة رض :قال :قال رسول الله ص:" اثقل صلاة على المنافقين:صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم **حزم من حطب** الى قوم لا يشهدون الصلاة **فاحرق عليهم بيوتهم بالنار** ".
(أخرجه البخاري ومسلم وأبوعوانة والبيهقي وابن أبي شيبة وأحمد)

ابو بكر كان يحرق المرتدين بالنار !

- " "أن أبو بكر الصِّديق كان قد حرَّق الفجاءة بالبقيع في المدينة، وكان سببه أنَّه قدم عليه فزعم أنَّه أسلم وسأل منه أن يجهِّز معه جيشاً يقاتل به أهل الرِّدَّة،فجهَّز معه جيشاً فلمَّا سار جعل لا يمر بمسلم ولا مرتد إلا قتله وأخذ

ماله، فلمَّا سمع الصِّديق بعث وراءه جيشاً فردَّه، فلمَّا أمكنه بعث به إلى البقيع فجمعت يداه إلى قفاه **وألقي في النَّار فحرقه وهو مقموط**."
(البداية والنهاية– لأبن كثير الجزء السادس– باب قصَّة الفجاءة)

علي بن ابي طالب يحرق الزنادقة بالنار !

- "**الزنادقة؛ الذين حرقهم علي بالنار**، **وأمر بأخاديد خدت لهم** عند باب كندة، وقذفهم فيها بعد أن اجلهم ثلاثًا ليتوبوا، فلما لم يتوبوا **أحرقهم بالنار**، واتفقت الصحابة على قتلهم..".
(مجموع فتاوى بن تيمية – المجلدالثالث – مريم:88ـــ 93).

خالد بن الوليد كان يحرق البشر بالنار !

- " قال حدثنا هشام بنعروة عن أبيه قال كانت في بني سليم ردة فبعث أبو بكر رض خالد بن الوليد **فجمع منهم رجالا في حظائر ثم أحرقهم بالنار** فجاء عمر إلى أبي بكر رض فقال انزع رجلا عذب بعذاب الله فقال أبو بكر لا والله لا اشيم سيفا سله الله على الكفار."
(الطبقات ا لكبرى –لأبن سعد – باب خالد بن الوليد)

- "قال البلاذري في فتوح البلدان: **وجعل خالدٌ يومئذ يحرق المرتدين**. فقيل لأبي بكر في ذلك. فقال: لا أشيم (يغمد السيف أي لا يقيد خالد) سيفًا سله الله على الكفار.."
(فتوح البلدان– البلاذري– المجلد الأول– مسيلمة الكذاب).

حرق الشواذ في الاسلام !

- "..وقد روي عن أبي بكر الصديق **انه حرق** رجلا يسمى الفجاءة حين عمل عمل قوم لوط **بالنار**. وهو رأي علي بن أبي طالب؛ فانه لماكتب خالد بن

الوليد إلى أبي بكر في ذلك جمع أبو بكر أصحاب النبي ص واستشارهم فيه؛ فقال علي: إن هذا الذنب لم تعص به أمة من الأمم إلا أمة واحدة صنع الله بها ما علمتم،أرى أن يحرق بالنار. **فاجتمع رأي أصحاب رسول الله ص أن يحرق بالنار. فكتب أبوبكر إلى خالد بن الوليد أن يحرقه بالنار فاحرقه.** ثم **أحرقهم** ابن الزبير في زمانه.ثم **أحرقهم** هشام بن الوليد .
ثم أحرقهم خالد القسري بالعراق.
(الجامع لأحكام القران للقرطبي – سورة الأعراف: 80)

سُنّة الحرق والتلذذ بمشاهدة العذاب وشم رائحة الجلود المحروقة .. تعلموه من وصف القرآن التفصيلي السادي لنيران ربهم .. اذ يقرأون :

".. قُطِّعَتْ لَهُمْ **ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ** يُصَبُّ مِنْ فَوْقِرُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (19)**يُصْهَرُ بِهِ مَافِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ** (20) ولَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ (21) كُلَّمَاأَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا **وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ** " (الحج 19–22)

" إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ **نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ** إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا " (النساء 56)

وهذا التعذيب يأمرهم به ربهم .. ويمارسه بأيدي المسلمين :
" قَاتِلُوهُمْ **يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ** وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ". (التوبة:14)

التعذيب بالقتل والسبي وسلب الأموال !!
" **وَعَذَّبَ** الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُالْكَافِرِينَ " (التوبة :26)

الدولة الاسلامية تسبي النساء للنكاح وللبيع !

المصدر الاسلامي :

القران :

" وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ" (النساء : 24)

وحلال للمسلم السابي نكاح المسبية حتى لو كان لها زوج !

- "حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ص يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم **وأصابوا لهم سبايا** فكأن ناسا من أصحاب رسول الله ص **تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم .أي فهن لكم حلال** إذا انقضت عدتهن .."

(صحيح مسلم - الرضاع - **جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وإن كان لها زوج انفسخ)**

اقرأ الشرح زيادة في التوثيق :

- "قوله : (بعث جيشا إلى أوطاس) أوطاس موضع عند الطائف يصرف ولا يصرف سبق بيانه قريبا . قوله : (فأصابوا لهم سبايا فكأن ناسا من أصحاب رسول الله ص تحرجوا من غشيانهم من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى في ذلك { والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم } أي فهن لكم حلال إذا انقضت عدتهن) . معنى تحرجوا (**خافوا الحرج وهو الإثم من غشيانهن أي من وطئهن من أجل أنهن زوجات والمزوجة لا تحل لغير زوجها , فأنزل الله تعالى إباحتهن** بقوله تعالى : { والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم } والمراد بالمحصنات هنا **المزوجات** , ومعناه والمزوجات حرام على غير أزواجهن إلا ما ملكتم **بالسبي , فإنه ينفسخ نكاح زوجها الكافر وتحل لكم إذا انقضى استبراؤها** والمراد بقوله : إذا انقضت عدتهن أي استبراؤهن , وهي بوضع الحمل عن الحامل , وبحيضة من الحائل كما جاءت به الأحاديث الصحيحة. ".

(صحيح مسلم بشرح النووي)

لنقرأ التفسير من امام المفسرين الطبري:

- "... وملكُ اليمين : **السبايا اللواتي فرّق بينهنّ وبين أزواجهنّ السباء، فحللن لمن صرن له بملك اليمين من غير طلاق كان من زوجها الحربيّ لها.** ذكر من قال ذلك:حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال :**كل ذات زوج إتيانها زنا، إلا ما سَبَيْتَ**... عن ابن عباس في قوله: { وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكْتَ أَيْمَـٰنُكُمْ } يقول : **كل امرأة لها زوج فهي عليك حرام إلا أمة ملكتها ولها زوج بأرض الحرب، فهي لك حلال إذا استبرأتها**...، عن أبي قلابة في قوله: { وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكْتَ أَيْمَـٰنُكُمْ } قال : **ما سبيتم من النساء، إذا سَبَيْتَ المرأة ولها زوج في قومها، فلا بأس أن تطأها.** حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: { وَٱلْمُحْصَنَـٰتُ مِنَ ٱلنِّسَاء إِلاَّ مَا مَلَكْتَ أَيْمَـٰنُكُمْ { قال: **كل امرأة محصنة لها زوج فهي محرمة إلا ما ملكت يمينك من السبي وهي محصنة لها زوج، فلا تحرم عليك به** ..." (جامع البيان – الطبري).

وجاء في تفسير الجلالين لسورة النساء : 24

- "و حرمت عليكم المحصنات اي ذوات الأزواج من النساء أن تنكحوهن قبل مفارقة أزواجهن حرائر مسلمات كن أو **لا إلا ما ملكت أيمانكم من الإماء بالسبي فلكم وطؤهن وإن كان لهن أزواج** في دار الحرب بعد الاستبراء".

(تفسير الجلالين)

وايضاً نقرأ في تفسير شهير آخر:

- "**.. إلا ما ملكت أيمانكم منهن، أما يسبي فإنها تحل ولو كانت ذات زوج، أو بشراء فإنها تحل ولو كانت مزوجة**، وينفسخ النكاح الذي كان عليها بخروجها عن ملك سيدها الذي زوجها."

(تفسير فتح القدير للشوكاني – سورة النساء :24)

وجاء في تفسير البيضاوي :

- "إلا ما ملكت أيمانكم يريد ما ملكت أيمانكم **من اللاتي سبين ولهن أزواج كفار فهن حلال للسابين**، والنكاح مرتفع بالسبي لقول أبي سعيد رضي الله تعالى عنه :أصبنا سبايا يوم أوطاس **ولهن أزواج كفار**، فكرهنا أن نقع عليهن فسألنا النبي ص، فنزلت الآية **فاستحللناهن** . وإياه عني الفرزدق بقوله :

وذات حليل **أنكحتها رماحنا** حلال لمن يبني بها لم تطلق ".

(انوار التنزيل واسرار التاويل المسمى تفسير البيضاوي – النساء :24)

فالمسلم من مواطني الدولة الإسلامية حين غنم وسبى النساء سواء في الموصل او الرقة وغيرها ، فهو لم يخالف تعاليم القرآن ، انما بالعكس فقط طبقه. فالمجاهد له نصيب في غنائم الغزوات ، والاسلام حلل للمسلم وطء ونكاح السبايا او بيعهن كجواري، بل الأشنع له ان يواقعها بالنكاح حتى لو كان لها زوجها حي يرزق !!

بل يجوز له ان يمارس الجنس معها حتى في ارض المعركة ، كما فعل محمد مع اسيرته صفية بنت حيي بعد غزوة خيبر التي قتل فيها أبيها وعمها وزوجها .

فهل يجرؤ عالم أو شيخ مسلم ان يُناقض أفعال الدولة الاسلامية عن ما يسمى : نساء ملك اليمين السبايا ..؟

الدولة الاسلامية تلقي الجثث في حفر جماعية !

المصدر الاسلامي :

محمد كان يلقي بجثث الموتى في حفرة جماعية خبيثة !

- " رقم الحديث: 3705

(حديث مرفوع) حدثني عبد الله بن محمد ، سمع روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : ذكر لنا أنس بن مالك ، عن أبي طلحة ، **أن نبي اللّه ص أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش** , **فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث** , وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال , فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها , ثم مشى واتبعه أصحابه ، وقالوا : ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته **حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان** ، ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله , فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا , فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ قال : فقال عمر : **يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها** ، فقال رسول الله ص : " والذي نفس محمد بيده , ما أنتم بأسمع لما أقول منهم " ، قال قتادة : أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقيمة وحسرة وندما."

(صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب قتل أبي جهل)

تفسير الحديث :

- " (فقذفوا) بصيغة المجهول ; أي طرحوا ورموا (في طوي) ; **أي بئر مطوية بالحجارة محكمة بها** (من أطواء بدر (في النهاية هو في الأصل صفة فعيل بمعنى مفعول وذلك جمعوه على الأطواء كشريف وأشراف وإن كان قد انتقل إلى الاسمية (**خبيث مخبث**) بكسر الموحدة; **أي فاسد مفسد لما يقع فيه**".

(مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح – كتاب الجهاد – باب حكم الأسراء – حاشية : 3967).

والقاء محمد للموتى في بئر لم يكن دفناً لهم .. انما دفعاً لرائحة جثثهم ! نقرأ :

- " القليب والطوي بمعنى ، وهي : البئر المطوية بالحجارة ، قال أصحابنا : **وهذا السحب إلى القليب ليس دفنا لهم ، ولا صيانة وحرمة ، بل لدفع رائحتهم المؤذية**. "
(صحيح مسلم – كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها – باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه– 2875)

وفي مجزرة بنو قريظة تم ذبحهم بقطع رؤوسهم والقاءهم في **حفر جماعية** :
جاء في تفسير الامام ابن كثير :

- " ثم أمر رسول الله ص **بالأخاديد فخدت في الأرض وجيء بهم مكتفين فضرب أعناقهم** وكانوا ما بين السبعمائة إلى الثمانمائة **وسبى من لم ينبت منهم مع النساء وأموالهم** وهذا كله مقرر مفصل بأدلته وأحاديثه ".
(تفسير القرآن العظيم – ابن كثير – الاحزاب : 26)

- " .. ثم استنــزلوا، فحبسهم رسول الله ص في دار ابنة الحارث امرأة من بني النّجار، ثم خرج رسول الله ص إلى سوق المدينة، التي هي سوقها اليوم، **فخندق بها خنادق، ثم بعث إليهم، فضرب أعناقهم في تلك الخنادق**، يخرج بهم إليه أرسالا وفيهم عدوّ الله حُيَيّ بن أخطب، وكعب بن أسد رأس القوم، وهم ستّ مئة أو سبعمائة، والمكثر منهم يقول: كانوا من الثمانمائة إلى التسعمائة .." (جامع البيان – الطبري)

الدولة الإسلامية تهدم وتنبش القبور !

المصدر الاسلامي :

محمد ينبش قبور المشركين !!

- "حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح و حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال **: لما قدم رسول الله ص المدينة** نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله ص على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل **فأمر رسول اللّه ص بقبور المشركين فنبشت وبالخرب**

فسويت .." .
(صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب مقدم النبى ص وأصحابة إلى المدينة عرض الحديث 3639)[1]

ويجوز نبش قبور اهل الكتاب المشركين .. لاستخراج وسرقة ما فيها من مقتنيات او ذهب ... كما أمر محمد في هذه الحادثة لنقرأ :

- " حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت محمد بن إسحق يحدث عن إسمعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول : سمعت رسول الله ص يقول حين خرجنا معه إلى الطائف **فمررنا بقبر** فقال رسول الله ص هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك **أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن**".
  (سنن أبي داود – كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب نبش القبور العادية يكون فيها المال)

لنقرأ شرح الحديث :

- "**.. وفيه دليل على جواز نبش قبور المشركين** إذا كان فيهم إرب أو نفع لمسلم **وأن ليست حرمتهم كحرمة المسلمين** والله تعالى

1 واورده البخاري ايضاً في (كتاب الصلاة) ، ولاحظوا عنوان الباب :
(باب : هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد).

أعلم". (عون المعبود شرح سنن أبي داود)[2]

- " **ويجوز نبش قبور المشركين** ليتخذ مكانها مسجدا لأن موضع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان قبورا للمشركين ، **فأمر بنبشها** وجعلها مسجدا (أو) أي : **ويجوز نبش قبور المشركين لمال فيها .. فإن كانوا مسلمين لم يخرجوا وإلا أخرجت عظامهم ..**".
(كشاف القناع عن متن الإقناع– منصور بن يونس البهوتي)

قباحة **نبش القبور** عادة مستأصلة عند المسلمين، ضد غيرهم بل وضد أنفسهم ايضاً :

- " قرأت بخط أبي الحسن الرازي ، حدثني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل الرافقي ، حدثني محمد بن موسى العمي ، ويعرف بحبش الصيني ، حدثني علي بن محمد بن سليمان النوفلي ، قال : سمعت أبي يقول : كنت مع عبد الله بن علي أول ما دخل دمشق ، فدخلها بالسيف ثلاث ساعات من النهار ، وجعل مسجد جامعها سبعين يوما اصطبلا لدوابه وجماله ، **ثم نبش قبور بني أمية** ، **فنبش قبر معاوية فلم يجد فيه إلا خيطا أسود مثل الهباء** ، **ونبش قبر عبد الملك بن مروان فوجد منه جمجمته** ، وكان يوجد في القبر العضو بعد العضو غير هشام بن عبد الملك ، فإنه وجد صحيحا لم يبل منه إلا أرنبة أنفه ، **فضربه بالسياط وهو ميت** ، **وصلبه أياما ثم أمر به فأحرق بالنار** ، **ودق رماده** ، **ونخل** ، **وذري في الريح** ، ثم تتبع بني أمية من أولاد الخلفاء وغيرهم".
(تاريخ دمشق لابن عساكر – حرف الميم – حرف الدال في أسماء آباء الْمُحَمَّدين)

---

2 الراوي: عبد الله بن عمرو بن العاص المحدث: المزي - المصدر: تهذيب الكمال - الصفحة أو الرقم: 6/3- خلاصة حكم المحدث: **حسن عزيز**
الراوي: عبدالله بن عمرو بن العاص المحدث: أحمد شاكر - المصدر: عمدة التفسير - الصفحة أو الرقم: 38/2- خلاصة حكم المحدث: [**أشار في المقدمة إلى صحته**]

الدولة الإسلامية تحرق المكتبات !

المصدر الاسلامي :

وهذا الفعل الشنيع اقترفه صحابة محمد اذ أتلفوا المكتبات التاريخية الكبرى في اي بلد غزوه .. فهم أعداء البشر ، وأعداء الحجر ، وأعداء القلم والحبر !

قال مصطفى بن عبد الله المعروف بـــ حاجي خليفة :

- " إن المسلمين لما فتحوا بلاد فارس **وأصابوا من كتبهم**، كتب سعد بن أبى وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في شأنها وتنقيلها للمسلمين، فكتب إليه عمر بن الخطاب: **أن اطرحوها في الماء**، فإن يكن ما فيها هدى؟ فقد هدانا الله تعالى بأهدى منها، وإن يكن ضلال؟ فقد كفانا الله تعالى شرها. **فطرحوها في الماء وفي النار** فذهبت علوم الفرس بما فيها." (كتاب كشف الظنون الجزء الأول ص 446).

وقال ابن النديم في كتابه الفهرس ص 334

- " وظلت الحمامات تستخدمها كوقود لمده 6 أشهر كامله فكتب عمر الى عمرو يقول له: **واما الكتب التي ذكرتها فان كان فيها ما يوافق كتاب الله ففي كتاب الله عنه غنى، وان كان فيها ما يخالف كتاب الله فلا حاجة أليها فتقدم بإعدامها**. فشرع عمرو بن العاص في تفريقها على حمامات الإسكندرية **واحرقها في مواقدها فذكروا أنها استنفذت في ستة أشهر**".
نقلاً عن (عبد الحسين أحمد الأميني النجفي في كتابه الغدير 6/301–302)

وقال عبد اللطيف البغدادي المعروف بابن اللباد والمتوفي عام 1231 م في كتابه (الافادة والاعتبار بما في مصر من الآثار – ص 52) عن الاسكندرية :

- " و فيها خزانة **الكتب التي حرقها** عمر بن العاص بأمر من عمر بن الخطاب ".

وذكر ابن خلدون في مقدمته، ضمن حديثه عن العلوم العقلية:

- " وأما الفرس فكان شأن هذه العلوم العقلية عندهم عظيما ونطاقها متسعا لما كانت عليه دولتهم من الضخامة واتصال الملك. ولقد يقال ان هذه العلوم إنما وصلت إلى اليونان منهم حين قتل الاسكندر دارا وغلب على مملكة الكينية فاستولى على كتبهم وعلومهم. **إلا ان المسلمين لما افتتحوا بلاد فارس، واصابوا من كتبهم** وصحائف علومهم مما لايأخذه الحصر، ولما فُتحت أرض فارس ووجدوا فيها كتبا كثيرة، فكتب إليه عمر أن اطرحوها في الماء. فإن يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه وإن يكن ضلالا فقد كفانا الله. **فطرحوها في الماء أو النار** وذهبت علوم الفرس فيها أن تصل الينا".
(المقدمة – ابن خلدون – منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، 2003، ص 393)

الدولة الاسلامية تدعو لغزو رومة !

منذ غزو المسلمين للروم – الذين لم يعتدوا على المسلمين ابداً – لم يتناسى المسلمون وصية نبيهم بأنهم سيفتحون " **رومية** " ويغزونها بمعالمها وآثارها وقلاعها .. ويدكون حاضرة الفاتيكان " **قلعة الكفر الصليبية** " كما يسمونها **!!**

ففي العدد الثالث لمجلة (دابق) التي تصدرها الدولة الاسلامية ظهرت على الغلاف صورة علم داعش على المسلة التي في وسط ميدان القديس بطرس بحاضرة الفاتيكان .. مع مقطع من بيان للمتحدث الرسمي للتنظيم يقول فيه :

" **سنفتح روما ، ونكسر صلبانكم ، ونسبي نساءكم ، واذا لم نصل لهذا العصر ، فسيصل اليه ابناؤنا وأحفادنا** ".

المصدر الاسلامي :

نعم .. هذا هو الحلم الاسلامي الذي يخططون لاتمامه بشتى الوسائل والطرق .. انه حلم مبني على أوامر دينية و " نبوات " مؤسس الاسلام نفسه. لنقرأ هذا الحديث :

- " حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب حدثني أبو قبيل قال : كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاصي وسئل **أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أو رومية** فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال فأخرج منه كتابا قال فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله ص نكتب إذ سئل رسول الله ص أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو **رومية** فقال رسول الله ص مدينة هرقل تفتح أولا يعني قسطنطينية"
(مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما).

القسطنطينية غزاها المسلمون واحتلوها الى يومنا هذا ، والدور الباقي على روما عاصمة ايطاليا والكثلكة !

ولقد حاول المسلمون غزوها من قبل مرتين ، حاصروها في كل مرة ولكنهم لم يفلحوا، حاصروها عام 850 م في عهد البابا يرجيوس الثاني، وحاولوا فتحها وحاصروها عام 870 م في عهد البابا يوحنا الثامن وفشلوا ، فيا ترى هل سينجحون في الثالثة على يد الدولة الإسلامية الراشدة ؟!

هذه ليست اضغاث أحلام جماعة اسلامية متطرفة .. انها نصوص دينية مقدسة (!) انبأهم بها نبيهم. فغزو " رومية " وفتحها وتحويل الفاتيكان الى مسجد تشد اليه الرحال .. تُعتبر أمنيتهم المشتهاة منذ قرون طويلة !

فلنقرأ هذه الشواهد توثيقاً أقوى لما نقول :

وهذا ما يوعدون به اتباعهم بأن يفتحوا " عاصمة النصارى الكفرة " !

- " مبشرات ببلوغ الإسلام أماكن لم يبلغها بعد:

وهذه بشارات أخرى توضح ما سبق أن ذكرناه آنفاً، في الحديث الصحيح يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: بينما نحن عند رسول الله ص نكتب ما يقول من الأحاديث، إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية ؟ يعني: هل القسطنطينية تفتح أولاً

أم روما ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مدينة هرقل تفتح أولاً) التي هي القسطنطينية ، وقد فتحت القسطنطينية في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح ، **لكن هل فتحت روما عاصمة النصارى؟ هل فتحت روما معقل الكفرة؟** لا. لم تفتح روما حتى الآن، ولكن الرسول ص يخبر بأنها ستفتح ويخبر أن القسطنطينية ستفتح قبل روما. **إذاً: لابد أن تفتح روما كما أخبر الرسول** ص لابد أن يحصل هذا أيها الإخوة".
(الوعد الإلهي بنصر الإسلام - جزء من محاضرة : وتلك الأيام نداولها بين الناس- للشيخ محمد المنجد) وعلى موقع اسلامي شهير :
http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=101646

كذلك فإن الشيخ يوسف القرضاوي، قد دعا الى احتلال ايطاليا وروما بناء على تعاليم نبي " **الرعب** "! ومما قاله القرضاوي :

- **"** ويقول : "سئل النبي ص : أي المدينتين تُفتح أولاً رومية أو قسطنطينية فقال: مدينة هرقل تُفتح أولاً" وهي القسطنطينية وقد فُتِحت وهي اسطنبول الآن، **وقد بقي أن تفتح رومية أي أن الإسلام سوف يدخل أوروبا من جديد. ولكن هذا النصر سبيل لا بد من خوضه.."**.

(مقال بقوانين النصر ومقوّماته – الشيخ يوسف القرضاوي).

والقرضاوي (شيخ الإرهاب) قد صدع رؤوس المشاهدين على الفضائيات حول "**سماحة**" دينه !! وهو الذي يدعو العالم الاسلامي الى فتح روما لأنه وعد من الله حق ! من إذن المسؤول الأول عن ظهور دولة الخلافة الإسلامية ؟ هل ما زال الغرب قابعاً في سباته و لم يرى بعد الانياب الحادة والعناكب السوداء السامة التي ظهرت من تحت القناع وهي تدعو علانية لإحتلال كل دول العالم الأول والثاني !!
ام ينتظرون حتى يجدوا انفسهم على قارعة الطريق خارج بلدانهم، والتي ستُفتح أبوابها مشرعة للغزاة وهم يرفعون علم الاسلام الأسود على قبة كاتدرائية القديس بطرس ؟!

الدولة الاسلامية تدمر الآثار التاريخية !

قامت الدولة الإسلامية بتدمير التاريخ الاشوري وتدنيس حضارته عن طريق تدمير وتهشيم كل الاثار التاريخية في متاحف الموصل بشكل همجي وحشي بواسطة اهل الكهف من أهل القرن السابع ..

فهل استقت الدولة الاسلامية على جواز فعلها اي تبرير من الشريعة الأسلامية ؟

المصدر الاسلامي :

اذ نقرأ في كتبهم بأن محمد كان يبعث السرايا لهدم التماثيل والنصب والقبور :

- " عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي علي بن أبي طالب: ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ص : " **أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفا إلا سويته** " .

(صحيح مسلم – كتاب الجنائز – باب الأمر بتسوية القبور)

- " (حديث مرفوع) حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى ، عن إسماعيل ، قال : حدثني قيس بن أبي حازم ، قال : قال لي جرير ، قال لي رسول الله ص : " **ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية** ، قال : فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل ، قال : وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري ، وقال : اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **فانطلق إليها فكسرها وحرقها** .. ."

(صحيح البخاري – كتاب المغازي – حديث 3020)

- " عن عمرو بن عبسة أنه قال للنبي ص : وبأي شيء أرسلك ؟ قال: " أرسلني بصلة الأرحام ، **وكسر الأوثان** ، وأن يوحد الله لا يشرك به شيء ".

(صحيح مسلم – كتاب صلاة المسافرين وقصرها – حديث 832)

قال الحافظ ابن حجر :

- " وفي الحديث **مشروعية إزالة ما يفتتن به الناس من بناء وغيره سواء كان إنسانا أو حيوانا أو جمادا** ، وفيه استمالة نفوس القوم بتأمير من هو منهم ، والاستمالة بالدعاء والثناء والبشارة في الفتوح ، وفضل ركوب الخيل في الحرب ، وقبول خبر الواحد ، **والمبالغة في نكاية العدو**".

(فتح الباري – ابن حجر – كتاب المغازي – باب غزوة ذي الخلصة)

وقد بعث محمد خالد بن الوليد في سرية لهدم العزى !

وأرسل سعد بن زيد الأشهلي في سرية لهدم مناة !

وبعث عمرو بن العاص في سرية لهدم سواع !

حضارتنا الآشورية تدمر على أيدي دنسة همجية .. إسلامية تطبق تعاليم الاسلام وأفعال محمد الذي دمر وكسر تماثيل مكة وكل قرية ومدينة غزاها ..

يسحقون تاريخنا بالضبط كما تشربوه وتبرمجوا عليه من الأفلام الاسلامية (الرسالة للسوري مصطفى العقاد) وفجر الاسلام .. الخ والتي تحوي اهم المشاهد في تهشيم وتدمير التماثيل..

انه حصاد السنين من الاعلام العرباني الاسلامي.

****

الأزهر : داعش مسلمون !

المفاجأة التي القاها الأزهر – ممثل الوسطية عند البعض – بفتواه الشهيرة بأنه لا يجوز تكفير داعش لأنهم مسلمون ومن أهل القبلة.. انما هم متجاوزن !!!

فالدولة الاسلامية بحسب الأزهر هم مسلمون ، وهم على الدين الصحيح ، انما افعالهم " زودوها " قليلاً !

سؤال حتمي :

وعلى ضوء ما قرأناه ، نتساءل :

أوليس ما تقترفه الدولة الاسلامية (داعش) ويمارسه أمراء الجماعات الاسلامية المسلحة من ارهاب وسحق الكنائس ، وتهجير المسيحيين ، وفرض الجزية والصغار عليهم ، وقطع الرؤوس والقاءها تحت الاقدام او وضعها على الاجساد او دحرجتها على الارض ، وسبي واغتصاب النساء ، صارخين صرخة الرعب " الله أكبر " ، أليس مجرد اقتداء حرفي بسيرة واعمال نبي الاسلام ، بحسب الأمر القرآني :

{ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (الأحزاب :21) ؟

فمن يزعم أنهم صناعة غربية او صهيونية ، لا مسكة له من عقل أوهو منافق يستخف بعقول الناس. وكأن "داعش" هبط من المريخ (!!) وكأن الدولة الاسلامية شيء جديد لم نعهده في الاسلام وتم اختراعه في معامل هوليود !

"داعش" ليس سوى افرازات ثقافة هذه المجتمعات الاسلامية وما يدس في عقولها من مناهج اسلامية قرآن وسنة التي تحض على كراهية وعدوانية الاخر ..

ثقافياً وتعليمياً "داعش" نتيجة المجتمعات المتخلفة .. فكر الكهوف القادم من جزيرة العرب . "داعش" نتاج طبيعي لتعاليم القرآن ..

فإن كانت داعش لا تمثل الإسلام ، فإن محمد بالتالي لا يمثل الإسلام !

تحدي مفتوح :

لكل من يزعم ان الدولة الاسلامية (داعش) لا تمثل الإسلام .. فليقدموا لنا فعلاً وحشياً واحداً اقترفته الدولة الاسلامية (داعش) ولا يوافق عليه الإسلام ...؟!